مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد السابع والعشرون - المجلد الرابع - التاريخ - آذار 2026م
doi.org/10.52866/esj.2026.04.27.13

علماء مدينة اردبيل
في العصر العباسي (132هـ - 656هـ)

م. م. هجران محمد ابراهيم

مستخلص:

عنيت الدراسة التاريخية في العصر العباسي على الجانب العلمي عناية فائقة كونه وسيلة التواصل العلمي والثقافي بين المدن العربية والاسلامية لاسيما مدينة اردبيل في العصل العباسي (132 – 656هـ) اذ بلغت الثقافة اوج قوتها ورقيها ، ولا شك ان مدن المشرق الاسلامي قد تطورت فيها مختلف العلوم خاصة في مدينة اردبيل اذ برز بها علماء مشهورين في مختلف المجالات العلمية في الفقه والحديث وعلم القراءات والتاريخ وغيرها من التخصصات التي ساهمت في تطور الحركة العلمية ، فمنهم رواة ومحدثين ومفكرين ، وقد اشتهروا بلقب الاردبيلي نسبة الى مدينة اردبيل .

الكلمات المفتاحية : علماء – اردبيل – العباسي.

Scholars of Ardabil in the Abbasid Era
132(AH - 656 AH)

hijranmohammadibrahim@gmail.com

Abstract:

Historical studies of the Abbasid era have paid particular attention to the scientific aspect, as it served as a means of scientific and cultural exchange between Arab and Islamic cities, especially Ardabil during the Abbasid period (132-656 AH). Culture reached its zenith in this era, and there is no doubt that various sciences flourished in the cities of the Islamic East, particularly in Ardabil. Renowned scholars emerged there in various scientific fields, including jurisprudence, hadith, Quranic readings, history, and other disciplines that contributed to the advancement of the scientific movement. Among them were narrators, hadith scholars, and thinkers, who became known by the title “al-Ardabili,” after the city of Ardabil.

Keywords: scholars_ Ardabil city_ Abbasid.

المقدمـــــة

الحمد لله حمدًا يبلغني رضاه ، والصلاة والسَلام على افضلَ الخلق نبينا وسَيّدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبهِ المخلصين وسلّم تسليمًا كثيرًا .

لقد نالت الدراسات العلمية خلال العصر العباسي (656-132هـ) اهتمام العديد من الباحثين الذين سبقونا في هذا المضمار لاسيما بكتاباتهم عنها وخاصة تلك الدراسات التي تناولت الحياة العلمية في المدن الكبرى ضمن حدود الخلافة العباسية بغداد ومصر وبلاد الشام وخراسان وغيرها وجاءت دراسة مدينة اردبيل خلال العصر العباسي سنة (656-132هـ) مكملة لتلك الدراسات في هذا المجال العلمي .

لقد ساهم موقع مدينة اردبيل التي تقع باذربيجان بنشر العلوم المختلفة فيها وقد نشط العديد من علماء اردبيل في مختلف العلوم كعلوم القران والحديث النبوي الشريف والفقه والتاريخ واللغة العربية والادب فمنهم من اصبح راويا اومحدثا اوشيخاً صوفيا اوفيلسوفا وخطيبا وغيرهم.

لقد تم تقسيم البحث الى ثلاثة محاور وقد بينا في المحور الاول مدينة اردبيل واهميتها الاقتصادية وفتح مدينة اردبيل ، والمحور الثاني بينا فيه ابرز فيه علماء مدينة اردبيل، اما المحور الثالث ذكرنا فيه مرويات علماء اردبيل لاسما في الحديث و التاريخ .

وقد استخدمت العديد من المصادر الاصلية التي تخص موضوع البحث واهمها : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت463هـ) والتدوين في اخبار القزوين للقزويني (ت623هـ)، وسير اعلام النبلاء للذهبي (ت748هـ).

ونرجوا ان نكون قد قدمنا شيئاً يمكن الاستفادة منه وأن يرفد مكتباتنا العلمية لأجل اكمال مالم تتطرق له الدراسات السابقة.

ومن الله التوفيق

اولاً: موقع مدينة اردبيل واهميتها الاقتصادية

بفتح أوّله وإسكان ثانيه بعدهما دال مهملة مفتوحة وباء معجمة بواحدة مكسورة ثم ياء ساكنة ولام، يأتى ذكرها فى رسم سبلان[1]، وأردبيل أعظم مدن أذربيجان[2] وهي في الجهة الشمالية من أذربيجان ، وعرض أردبيل وفي غربها جبل عليه الثلج دائما، بين أردبيل وبين تبريز[3]

---

(1) البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت 487هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط3 ، عالم الكتب ، (بيروت – 1403 هـ)، ج1 ، ص137.

(2) اذربيجان : بالفتح، ثم السكون، وفتح الراء، وكسر الباء الموحدة، وياء ساكنة، وجيم وهي في الإقليم الخامس، طولها ثلاث وسبعون درجة، وعرضها أربعون درجة وآذربيجان آذرباذ بن إيران بن الأسود بن سام بن نوح ويذكر آذرباذ بن بيوراسف، وافتتحها المغيرة بن شعبة في سنة 22 عنوة، ووضع عليها الخراج. ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت 365)، البلدان، تح: يوسف الهادي، عالم الكتب ، (بيروت – 1416 هـ)، ج1 ، ص581 ؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت: 626هـ)، معجم البلدان، ط2 ، دار صادر، (بيروت – 1995 م)، ج1، ص128 ؛ البكري، معجم مااستعجم من اسماء البلاد والمواضع، ج2 ، ص147.

(3) تبريز: وهي من أشهر مدن أذربيجان مدينة صغيرة ذات نعمة عامرة حسناء ذات أسوار محكمة بالآجر والجصّ، وفي وسطها عدة أنهار جارية، والبساتين محيطة بها يحيط بها سور بناه العلاء بن أحمد ، وأهلها

خمسة وعشرون فرسخا [4] .

وأردبيل مدينة حسنة وهي دار الإمارة وبها الأجناد والمعسكر وتكون أعمالها تسعين ميلا في مثلها وأبنيتها من الطين والآجر وأسعارها أبدا موافقة وتجاراتها نافقة ولها رساتيق كثيرة ويليها مدينة مراغة[1]، ترتفع منها البرود والثياب الملونة[2].

وهي في الإقليم الرابع، وهي مدينة كبيرة جدا، يتسرّب في ظاهرها وباطنها عدّة أنهار كثيرة المياه، ومع ذلك فليس فيها شجرة واحدة من شجر جميع الفواكه لا في ظاهرها ولا في باطنها ولا في جميع الفضاء الذي هي فيه ، وإذا زرع أو غرس فيها شيء من ذلك لا يفلح ، هذا مع صحة هوائها وعذوبة مائها وجودة أرضها ، فإنه خفيّ السّبب انما تجلب إليها الفواكه من وراء الجبل من كل ناحية مسيرة يوم وأكثر وأقلّ، وبينها وبين بحر الخزر[3]، مسيرة يومين، بينهما غيضة أشبة ، إذا دهمهم أمر التجأوا إليها، فتمنعهم وتعصمهم ممن يريد أذاهم، فهي معقلهم، ومنها يقطعون الخشب الذي يصنعون منه قصاع الخلنج[4] والصّواني، وفي المدينة صنّاع كثيرة برسم إصلاحه وعمله، وليس المجلوب منه من هذا البلد بالجيّد، فإنه لا توجد منه قط قطعة خالية من عيب مصلحة، وقد حضرت عند صنّاعة والتمست منهم قطعة خالية من العيب[5]، : إن أول

أيسر أهل البلاد وأكثرهم مالا. مجهول (ت بعد 372هـ)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، مح : السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة – 1423 هـ)، ج1 ، ص164 ؛ ابن عبد الحق، صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي، (ت:739هـ)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل ، (بيروت – 1412 هـ)، ج1، ص252.

(1) مراغة : مدينة مشهورة من بلاد آذربيجان قصبتها، وهي كثيرة الأهل عظيمة القدر غزيرة الأنهار كثيرة الأشجار وافرة الثمار وبها آثار قديمة للمجوس ومدارس وخانقاهات حسنة، طولها ثلاث وسبعون درجة وثلث، وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلث،وكانت المراغة تدعى أفرازهروذ فعسكر مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وهو وإلى إرمينية وأذربيجان منصرفه من غزو موقان وجيلان بالقرب منها . ياقوت الحوي، معجم البلدان، ج5 ، ص9 ؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت: 682هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت – بلات)، ج1 ، ص561

(2) مجهول، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ج1، ص164؛ الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله الادريسي الحسني الطالبي (ت560هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، عالم الكتب، (بيروت – 1409هـ)، ج2، ص680.

(3) بحر الخزر: وهو بحر طبرستان وجرجان وآبسكون كلها واحد، وهو بحر واسع عظيم لا اتصال له بغيره ، ويسمّى أيضا الخراسانيّ والجيليّ، وربما سماه بعضهم الدّوّارة الخراسانية، وسماه ارستطاليس أرقانيا، وعليه باب الأبواب ، وعليه من الشرق جبال نوقان وطبرستان وجرجان، وفى غربيّة اللّان وجبال القبق، وفى جنوبيّه الجيل ، وبعض الديلم. وليس له اتّصال بشيء من البحور. ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج1 ، ص165 ؛ : ابن الوردي ، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر البكري القرشي (ت 852هـ)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تح : أنور محمود زناتي، مكتبة الثقافة الإسلامية ، (القاهرة – 2008 م)، ج1، ص343

(4) الخلنج : شجر فارسي معرب تتخذ من خشبه الاواني وجمعه خلانج بوزن المعاجم . ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي الانصاري (ت711هـ)، لسان العرب، دار صادر، (القاهرة – بلات)، ج2 ، ص1254

(5) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص145 ؛ القزويني، آثار البلاد واخبار العباد، ج1 ، ص–291 292

مـن أنشـأها فـيروز الملـك[1]، وسـمّاها بـاذان فـيروز «**لعلّهـا منسـوبة إلى أردبيـل بـن أرمينـي بـن لنطـي بـن يونـان، ورطلهـا كبـير، وزنـه ألـف درهـم وأربعـون درهمـا، وبينهـا وبـين سراو**» [2] يومـان، وبينهـا وبـين تبريـز سـبعة أيـام، وبينهـا وبـين خلخـال[3] يومـان، ينسب إليها خلق كثير من أهل العلم في كل فنّ[4]، وأحـاط بجميـع ذلـك الفضـاء الجبـال بينهـا وبـين المدينـة مـن كل صـوب مسيرة يـوم ، ومـن عجائبها أنه إذا غـرس في ذلـك الفضـاء لا يفلـح الغـرس، وذلـك لأمـر خفـي لا اطـلاع عليـه ، وهـي مـن البحـر عـلى يومـين بينهـما دخلـة شـعراء عظيمـة، كثـيرة الشـجر جـداً يقطعـون منهـا الخشـب الـذي منـه الأطبـاق وقصـاع الخلنـج، وفي المدينـة صنـاع كثـير لإصلاحهـا، ومـن عجائبهـا مـا ذكـره أبـو حامـد الأندلسـي قـال: «رأيـت خـارج المدينـة في ميدانهـا حجـراً كبـيراً كأنـه معمـول مـن حديـد أكبر مـن مائتي رطـل ، إذا احتـاج أهـل المدينـة إلى المطـر حملـوا ذلـك الحجـر عـلى عجلـة ونقلـوه إلى داخـل المدينـة، فينـزل المطـر مـا دام الحجـر فيهـا، فـإذا أخـرج منهـا سـكن المطـر، والفـأر بهـا كثـير جـداً بخـلاف سـائر البـلاد، وللسـنانير[5]، بهـا عـزة ولهـا سـوق تبـاع فيـه ينـادون عليهـا انهـا سـنورة صيـادة مؤدبـة لا هرابـة ولا سراقـة، ولهـا تجـار وباعـة ودلالـون، ولهـا راضـة ونـاس يعرفـون»[6] .

قـال سـندي بـن شـاهك[7]، وهـو مـن الحكـماء المشـهورين: «**مـا أعنـاني سـوقة كـما أعنـاني أصحـاب** السـنانير، يعمـدون إلى سـنور يـأكل الفـراخ

(1) فـيروز الملـك: خسرو فَـيْرُوز الْمَلِـك الْعَزِيـز أَبُـو مَنْصُـور ابْـن الْمَلِـك جـلال الدولـة ابْـن بويـه ولـد بِالْبَـصْرَةِ سـنة سـبع وَأَرْبـع مائَـة وَتُـوفِّي سـنة إِحْـدَى وَأَرْبَعـين وَرْبـع مائَـة وَولي إمـرة وَاسِـط لِأَبِيـهِ وبـرع فِي الْآدَاب وَالْأَخْبَـار الْعَرَبِيَّـة وأكـبَّ عـلى اللَّهْـو والخلاعـة وَلَـما مَـاتَ أَبُـو سـنة خمـس وَثَلَاثِـينَ وَأَرْبـع مائَـة فَـارق واسـطاً وَأَقَـام عِنْـد أَمِـير الْعَـرَب دبيـس بـن مزيـد ثـمَّ توجـه إِلَى ديـار بكـر منتجعـاً للملـوك وَمَـات بميَّافارقـين . الصفـدي، صـلاح الديـن خليـل بـن أيبـك بـن عبـد الله (ت 764هـ)، الـوافي بالوفيـات، تـح : أحمـد الأرنـاؤوط وتركـي مصطفـى، دار إحيـاء الـتراث، (بـيروت – 2000م)، ج13 ، ص194

(2) سراو : مدينـة بأذربيجـان تقـع بـين أردبيـل وتبريـز، خربهـا التـتر، في سـنة 617هـ وقتلـوا كلّ مـن وجـدوه فيهـا ياقـوت الحمـوي، معجـم البلـدان، ج3 . ص204

(3) خلخـال : بلفـظ واحـد خلاخيـل النسـوان مدينـة وكـورة في طـرف أذربيجـان متاخمـة لجيـلان في وسـط الجبـال، وأكثـر قراهـم ومزارعهـم في جبـال شـاهقة، بينهـا وبـين قزويـن سـبعة أيـام وبـين أردبيـل يومـان، وفي هـذه الولايـة قـلاع حصينـة، ياقـوت الحمـوي، معـج البلـدان، ج2، ص381؛ ابـن عبـد الحـق، مراصـد الاطـلاع، ج1، ص477

(4) المهلبي، الحسـن بـن احمـد العزيـزي (ت380هـ)، الكتـاب العزيـزي او المسـالك والممالـك، تـح : تيسـير خلـف، بلامـط، (بـلام – بـلات)، ج1، ص139 .

(5) السـنانير : (حـن) قِـطّ، هـرّ، حيـوان أليـف مـن الفصيلـة السِّـنَّوريّة متعـدِّد الأنـواع يصطـاد الفئـران «سِـنَّوْر الجبـل. عمـر أأحمـد مختـار عبـد الحميـد (ت 1424هـ)، معجـم اللغـة العربيـة المعـاصرة، عـالم الكتـب، (بـلام – 2008م)، ج2 ، ص1119.

(6) القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ج1 ، ص292.

(7) سـندي بـن شـاهك : أبـو نـصر مـولى المنصـور. أمـير دمشـق مـن قبـل موسـى بـن عيسـى بـن عـلي في عهـد الرشـيد أكان السـندي بـن شـاهك لا يسـتحلف المكاري ولا المـلاح ولا الحائـك أكان يجعـل القـول قـول المدعـي، وكان يقـول كثيراً: اللهـم، إني أستخيرك في الجمال ومعلـم الكتـاب وتـوفي السـندي ببغـداد سـنة أربـع ومئتين. ابـن عسـاكر، ابي اقاسـم عـلي بـن الحسـن ابـن هبـة الله بـن عبـد الله الشـافعي (ت 571هـ)، تاريـخ دمشـق وذكـر فضلهـا وتسـمية مـن حلهـا مـن الاماثـل، تـح : محـب الديـن ابي سـعيد عمـر بـن غرامـة العمـري، دار الفكـر، (بـيروت – 1995م)، ج10، ص210.

والحمام، ويكسر قفص القماري[1]، والحجل[2]، والوراشين[3]، ويجعلونه في بستوقة[4]، يشدون رأسها ثم يدحرجونها على الأرض حتى يأخذه الدوار، فيجعلونه في القفص مع الفراخ، فيشغله الدوار عن الفراخ فإذا رآه المشتري رأى عجيباً وظن انه ظفر بحاجته، فيشتريه بثمن جيد، فإذا مضى به إلى البيت وزال دواره يبقى شيطاناً يأكل جميع طيوره وطيور جيرانه، ولا يترك في البيت شيئاً إلا سرق وأفسد وكسر فيلقى منه التباريح[5].

وأهل أردبيل مشهورون بكثرة الأكل، حكى بعض التجار قال: «رأيت بها راكباً وقدامه طبول وبوقات، سألت عن شأنه فقالوا: إنه تراهن على أكل تسعة أرطال أرز ورأس بقر، وقد فعل، ورطل أردبيل ألف وأربعون درهماً، وأرزهم إذا طبخ يصير ثلاثة أضعاف، فإنه قد غلب، ومن اهم قرى مدينة اردبيل هي نريز وسرو وتعدان من نواحي المدينة[6].

فتح مدينة اردبيل

تزامنا مع انطلاق حركة الفتوحات الاسلامية للمدن كانت اردبيل واحدة من اهم الحواضر في اقليم اذربيجان، لذا نالت هذه المدينة نصيبا وافرا من الاهتمام العسكري خلال عمليات الفتح، وذلك لما تتمتع من ثقل ستراتيجي ومكانة سياسية واقتصادية.

وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ وضمن توجهه لتأمين جبهات المشرق، امر بتعيين حذيفة بن اليمان[7]، واليا على اذربيجان، فتقدم القائد بجيشه حتى وصل سور مدينة اردبيل التي كانت تعرف انذاك بمناعتها و قوة تحصيناتها الحربية[8].

وعند وصول المسلمين واجه الجيش المرزبان[9]

---

(1) القماري : مفردها قمري ضرب من الحام مطوق بحسن الصوت والمقصود الحمام . السمهودي، أبو الحسن نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي (ت 911هـ)، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، دار الكتب العلمية، (بيروت – 1419 هـ)، ج1 ، ص90 .

(2) الحجل: جمع حجلة، وهو طائر فى حجم الحمام أحمر المنقار والرجلين طيب اللحم وهو طائر معروف من فصيلة الطيهوجيات . رضا، احمد، معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، دار مكتبة الحياة، (بيروت 1380 هـ)، ج2، ص35؛ عاشور، عبد اللطيف، موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي، بلامط، (القاهرة – بلات)، ج1 ، ص406.

(3) الوراشين: جمع ورشان وهو من الطيور المغردة . المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني (ت 1041هـ)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تح: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت – 1900م)، ج7، ص36

(4) بستوقة: جرة كبيرة من الخزف. دُوزِي، رينهارت بيتر آن (ت 1300هـ)، تكملة المعاجم العربية، نقله: محمَّد سَليم النعَيمي، وزارة الثقافة والإعلام، (بغداد – 2000م)، ج1 ، ص333.

(5) القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ج1 ، ص292.

(6) القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ج1 ، ص292.

(7) حذيفة بن اليمان: ابو عبد الله بن حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة، واليمان لقب لابيه وليس له امه اوسية الانصارية، شهد حذيفة معركة احد وما بعدها ثم توفي في المدائن ابي عامر بن مسعود بن معتب، هو اول من وضع ديوان البصرة . ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري (230هـ)، الطبقات الكبرى، تح : محمد عبد القادر عطا، دار الكتب، (القاهرة – 1424هـ)، ج6، ص94 .

(8) البلاذري، فتوح البلدان، ص317 ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1 ، ص129.

(9) المرزبان : فارس شجاع دون الملك مقدم على قومه، له مكانة ومنزلة بعد لملك . الزبيدي، ابو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح : مجموعة من المؤلفين، دار

الحاكم الساساني، واستمر لقتال بين الطرفين لعدة ايام الا ان الاخير لم يستطع الصمود امام القوة الاسلامية فطلب الصلح وتجنب المواجهة العسكرية وانتهى الامر بموافقة حذيفة على الصلح مقابل دفع الجزية.

برز حذيفة كقائدا شجاع نجح من اخضاع الخصوم واجبارهم على الاستسلام مطبقا في ذلك تعاليم الدين الاسلامي السمحة فلم يكره احد على اعتناق الدين الاسلامي بل اكتفى بفرض الجزية .

لكن لم تدم ولايته على اذربيجان فقد عزل وحل محله عتبة بن فرقد[1]، لكن القائد واجه اثناء دخوله تمرد اهالي اردبيل ونقضوا العهد الذي ابرموها مع حذيفة ويعزى هذا التمرد الى طبيعة التعامل، الا ان عتبة واجه الامر بحزم ونجح بذلك وحقق غنائم كثيرة[2].

واستمرت حالة الاضطراب ونقض العهود لفترة من الزمن وهذا الامر يرجع الى التركيز الاساسي للمسلمين الذي كان قائم على نشر الدين الاسلامي مما شجع اهالي المدينة على التراجع عن اتفاقياتهم، الا ان الامر تغير بوصل القائد الاشعث بن قيس الذي تميز بحنكة ادارية ودهاء سياسي وفصاحة اللسان، فقام الاشعث بخطوة ستراتيجية وذلك بانزال مجموعة من العرب من اهل العطاء والديوان في مدينة اردبيل وبنى فيها مسجدا كانت هذه الخطوة ساهمت في استقرار المنطقة ودخول بعض منها في الاسلام[3].

مدينة اردبيل في العصر العباسي

لقد حضيت مدينة اردبيل بمكانة استراتيجية بارزة لدى الخلافة العباسية حيث تجلت اهميتها في الابعاد الادارية والعسكرية والاقتصادية .

حافظت اردبيل على دورها كمركز اداري وسياسي لاذربيجان طول العصر العباسي الاول على الرغم من الاضطرابات السياسية والعسكرية التي مرت بها المنطقة الا انها بقيت ركيزة اساسية للسلطة المركزية[4].

مع انتقال الدولة الى العصر العباسي الثاني ولبعد الخلافة شهدت المنطقة تحولات جذرية ادت الى ظهور عدة امارات وممالك حكمت المنطقة بشكل مستقل ومن ابرزها امارة بني الساج وامارة السالارية وامارة الروادية وامارة الاتابكة، وان تعاقب تلك الامارات على حكم اردبيل لم يكن الا تأكيد على قيمتها الجيوسياسية حيث بقيت المدينة الهدف الاول لكل قوة تسعى للسيطرة على الشمال[5] .

الهداية، (مصر – بلات)، ج36 ، ص167

(1) عتبة بن فرقد : ابا عبد الله بن يربوع بن حبيب بن مالك من بني مازن، غزا مع النبي محمد ﷺ غزوتين ولاه الخليفة عمر الموصل بعد فتحه لها وصالحة اهلها على الجزية. ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج19 ، ص291.

(2) البلاذري، فتوح البلدان، ص317 ؛ طقوش، محمد سهيل، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية، مطبعة دار النفائس، (بيروت – 2004م)، ص227

(3) الماجدي، رباب فاخر حرفش، مدينة اردبيل دراسة في احوالها العامة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، (بغداد – 1439هـ)، ص35–34.

(4) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج2، ص359 ؛ الماجدي، مدينة اردبيل دراسة في احوالها العامة، ص89.

(5) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج2 ، ص359 ؛ بخيت، رجب محمود ابراهيم، الحضارة العربية الاسلامية، دار العلم، (الجزائر – 2013م)، ص49.

ثانياً : علماء مدينة اردبيل

برز في مدينة اردبيل العديد من العلماء والمشايخ المشهورين الذي برزوا في المدينة وكانت لهم مساهمات ورحلات علمية عديدة وفي مختلف العلوم العقلية والنقلية وكانوا يلقبون بأسم المدينة وكانت شهرتهم (الاردبيلي) وتم تصنيفهم حسب سني وفياتهم وكالاتي:

1. حفص بن عمر الاردبيلي (ت339هـ)

الامام الحافظ الرحال ابو القاسم حفص بن عمر الاردبيلي [1] ، امام عصره عرف بالحفظ فأرتحل الى الري[2] وسمع من ابا حاتم الرازي واقرانه فرضوا حفظه، في قزوين[3] وهو مبتدى سمع من يحيى بن عبدك والحسين بن علي الطنافسي، وفي بغداد سمع من ابا قلابة عبد الملك بن محمد ويحيى بن ابي طالب واسماعيل القاضي، وفي الكوفة سمع من ابي ابراهيم العنس وابن ابي غرزة، وفي همذان سمع من ابراهيم بن ديزيل وفي نهاوند [4] سمع من ابراهيم بن نصر [5] .

كان ثقة مجودا عارفا فهما ومصنفا مشهورا وهو من الكبار العلماء ثقة وتلمذ على يديه احمد بن طاهر بن النجم الميانجي واقرانه بأردبيل وقي قزوين تتلمذ على يديه ابو عبد الله بن اسحاق وابو يعلى الزيدي وفي همذان[6] احمد بن علي بن لال وفي العراق ابو الفضل الكوفي [7]، وارتحل اليه العديد

(1) السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين (ت911 هـ)، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، (بيروت – 1403هـ)، ج1 ، ص353 ؛ ابن عماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد الفكري (ت1089هـ)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تح : محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، (دمشق – 1406هـ)، ج11، ص187.

(2) الري : مدينة عظيمة وعامرة ذات تجارات مزدحمة بالسكان والتجار الكثيرين، وهي مستقر ملك الجبال، مياه أهلها من قنوات، يرتفع منها الكرباس والأبراد والقطن والغضائر والسمن والنبيذ والطيالسة الصوف الجيدة وابرز علمائها محمد بن زكريا، وبها قبور محمد بن الحسن الفقيه والكسائي والفزاري المنجم. مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب، ص153.

(3) قزوين : مدينة حسنة وهي ثغر لبلاد الجبل وبينها وبين الري تسعون ميلا ومنها إلى مستقر ملك الديلم وليس لقزوين ماء جار إلا مقدار شربهم وماؤهم ليس بصادق الحلاوة. الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ص323.

(4) نهاوند : مدينة جليلة كان فيها اجتماع الفرس لما لقيهم النعمان بن مقرن المزني سنة إحدى وعشرين، ولها عدة أقاليم يسكنها أخلاط من العرب والعجم. اليعقوبي، أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت 292هـ)، البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت – 1422هـ)، ج1 ، ص83.

(5) ابو يعلي الخليلي الخليل بن عبدالله بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن الخليل القزويني (\ ت446هـ)، الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، تح : محمد سعيد عمر ادريس، مكتبة الرشد، (الرياض – 1409هـ)، ج2، ص780.

(6) همذان: مدينة تقع في الإقليم الرّابع، وطولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون درجة، يقال سميت بهمذان بن الفلّوج ابن سام بن نوح، وقد ووجد في بعض كتب السريانيين في أخبار الملوك والبلدان إن الذي بنى همذان يقال له كرميس بن حليمون وذكر بعض علماء الفرس أن اسم همذان إنما كان نادمه ومعناه المحبوبة وهي مدينة من الجبال أعذبها ماء وأطيبها هواء، وهى أكبر مدينة بها كثيرة الزّهر والرياحين فى الربيع، وأرضهم منبت الزعفران، وعندهم أنواع من الألوان لا تكون فى بلاد غيرهم، ياقوت الحموي، البلدان، ج5 ، ص410 ؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، 3 ، ص1465

(7) الذهبي، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، (لبنان – 1998م)، ج2 ، 47.

من الناس حتى توفي في سنة 339هـ وقد نيف على الثمانين [1] .

2. جعفر بن محمد بن جعفر الاردبيلي (ت 343هـ)

ابو محمد قدم اصبهان[2] سنة 342هـ يعد من الكتبة أوقد روى عن جعفر بن محمد بن جعفر الاردبيلي الحافظ مفيد بغداد عن ابراهيم بن زهير القاضي عن اسحاق بن منصور السلولي وعن داوود الطائي عن حميد عن انس بن مالك ان النبي محمد (ﷺ) قال : «**لبيك بحجة وعمرة معا**»[3][4] .

3. يعقوب بن موسى ابو الحسين الاردبيلي (ت 381هـ)

سكن في بغداد وكان ثقة امينا فاضلا فقيها على المذهب الشافعي، وحدث عن احمد بن طاهر بن النجم الميانجي وعن سعيد بن عمرو البرذعي سؤالات وتعاليق عن ابي زرعة الرازي، ولم يكن عنده شيء يرويه غير ذلك، روى عنه الدارقطني والبرقاني، انه توفي في شهر ربيع الاخر من سنة 381هـ [5] .

4. ابو الحسن الاردبيلي (ت بعد 381هـ)

مضر بن الحسين بن عبد الله العجلي قدم سنة 381هـ، وانشد مضر بن الحسين العجلي :

ان زارني زائر يوما اقول له

منك السويق [6] ومني الماء والقداح .

اللحم منك ومنى قطعة قددا [7]

والخبز منك ومني الاخذ والفرح [8] .

5. ابو عبد الله السروي الاردبيلي (ت قبل 400هـ)

هو أبو عبد الله نافع بن علي بن يحيى السروي الاردبيلي الفقيه الأذربيجاني هكذا ذكره أبو بكر الخطيب في تاريخه وقال أبو الفضل المقدسي نافع بن علي بن بحر بن عمرو بن حازم أبو عبد الله السروي الفقيه من اذربيجان حدث عن أبي عياش الأردبيلي وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني وأبي

---

(1) القزويني، عبد الكريم ابي القاسم محمد بن عبد الكريم (ت623)، التدوين في اخبار قزوين، دار الكتب العلمية، (بلام - 1987م)، ج2 ، ص466

(2) اصبهان : وهي مدينة جليلة تقع في الإقليم الرابع، وأهلها اخلاط من الناس، وأكثرهم عجم، افتتح أصبهان أبو موسى الأشعري عنوة، في ايام عمر بن الخطاب، سنة ثلاث وعشرين هجرية. المنجم، إسحاق بن الحسين (ت ق 4هـ)، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم الكتب ، (بيروت - 1408 هـ)، ج1 ، ص66.

(3) الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت 255هـ)، مسند الدارمي المعروف (سنن الدارمي)، تح: نبيل هاشم الغمري، دار البشائر، (بيروت - 2013م)، ج1، ص443.

(4) ابو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران (ت430هـ)، تاريخ اصبهان، تح: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1990م)، ج1، ص200.

(5) الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت463هـ)، تاريخ بغداد، تح : بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، (بيروت - 2002)، ج16 ، ص433 السبكي، ابي نصر تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن تقي الدين (ت771هـ)، طبقات الشافعية، تح : مصطفى عبد القادر احمد عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت - بلات)، ج3 ، ص488؛ الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف (ت476)، طبقات الفقهاء، تح: خليل الميس، دار القلم، (بيروت - بلات)، ج1 ، ص130 .

(6) السويق : مايتخذ من الحنطة والشعير . ابن منظور، لسان العرب، ج10، ص170.

(7) قددا : جمع قدة مثل قطع وقطعة اي تفرق الحالة . ابن منظور، لسان العرب، ج3 ، ص344.

(8) ابو نعيم الاصبهاني، تاريخ اصبهان، ج1 ، ص780.

الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان وغيرهم روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي والطبقة وتوفي قبل ينة 400هـ[1] .

6. عبد الوهاب بن أيوب الأردبيلي (415هـ)

هو عبد الوهاب بن محمـــد بن ايوب الاردبيلي أبو زرعة كان شيخا زاهداً مات في مدينة فارس[2]، يوم الأحد الخامس من رجب سنة خمس عشرة وأربعمائة[3] .

8. ابو عمرو الاردبيلي (ت بعد 421هـ)

هو مسعود بن علي بن الحسين بن اسحاق ابو عمرو الاردبيلي القاضي المعروف بابن الملحي شيخا جليلا ولد يوم عاشور من سنة 421 هـ[4]، قدم دمشق وقد حدث عن ابي جعفر بن المسلمة وابنه ابي علي بن وشاح وابي الغنائم بن المأمون ويوسف بن محمد بن احمد المهرواني، وسمع وتتلمذ عليه الفقيه نصر بن ابراهيم وجماعة اخرون، وحدثنا ايضا عنه ابو الفضل القاضي وابو الفتح نصر الله بن محمد وابو محمد بن طاوس، قال ابن شاهين في حديث هذا حديث غريب وكيع عن مسعر ومحمد بن شريك عزيز الحديث لااعلم حدث به عنهماالا وكيع ولا حدث به عنه الا الجرجرائي والله اعلم فيما وقع الي، وفي الحديث الاردبيلي الجرجاني وهو وهم، أنشدني اخي ابو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه لفظا انشدنا ابو طاهر احمد بن محمد السلفي أنشدنا القاضي ابو عمرو مسعود بن علي الملحي بأردبيل لنفسه قال لما فرغت من قراءة كتاب اللمع في اصول الفقه على الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ببغداد انشدته **(ان الامام ابا اسحاق درس لي ... ما صاغه من اصول الفقه في اللمع)** .

(فسوف اشكر مايأتيه من كرم

علامة العلماء الالمعي معي) [5] .

قال انشدنا ابو عمرو لنفسه

(ارانـي هدنـي طول الليالي

كعنين تعاينه عجـــوز)

7. ابو عمران الاردبيلي (ت479هـ)

موسى بن بديل ابو عمران سديد صالح، دخل نيسابور[6] وسمع من مشايخ المدينة وقد تعلم من ابرز شيوخ عصره فسمع من طاهر الشحامي سنة 479هـ[7].

9. عبد الباقي بن يوسف بن علي النريزي الاردبيلي (ت492هـ)

عَبْدُ البَاقِي بنُ يُوْسُفَ بنِ عَلِيِّ بنِ صَالِحِ بنِ

(1) السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت 562هـ)، الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد – 1962م)، ج3، ص 250

(2) فاس: قصبة طنجة. مدينة عظيمة، وهي مستقر الملوك، ذات تجارات وفيرة ويشقها نهر كبير يأتي من عيون صنهاجة. مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب، ج1 ، ص181 ؛ ابن الوردي، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، ص55.

(3) السمعاني، الانساب، ج1 ، ص107.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج58 ، ص13 .

(5) نفس المصدر ج58 ، ص13.

(6) نيسابور : وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة خرج منها جماعة من العلماء وبينها وبين مرو الشاهجان ثلاثون فرسخا، فتحها المسلمون فى أيام عثمان بن عفّان على يد عبد الله بن عامر، وبنى بها جامعا. ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج3 ، ص1411.

(7) الصريفيني، ابو اسحاق تقي الدين ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن محمد العراقي (ت641هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تح : خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر، (بلام – 1414هـ)، ج1، ص497 .

عَبْدِ المَلِكِ بنِ هَارُوْنَ المَرَاغِيُّ، النَّرِيزِيُّ أَبُو تُرَاب المراغي نزيل نيسابور ذكره السّمعانيّ فقال: اماما عديم النظير في فنّه بهيّ المنظر، سُلَيْم النّفس، عاملٌ بعِلْمه، حَسَن الخُلُق، نفّاع للخَلق، فقيه النّفس، قويّ الحِفْظ.[1] كان من الأئمة المتقنين والفضلاء المبرزين، وكان ورعا زاهدا، سكن نيسابورإلى حين وفاته، وولى الإمامة والتدريس بمسجد عقيل[2]، تفقّه ببغداد عَلَى القاضي أَبِي الطَّيِّب الطَّبَرِيّ، وسمع أبا القاسم بْن بِشْران، وأبا عليّ بْن شاذان، وجماعة. وبأصبهان أبا طاهر بْن عَبْد الرحيّم، وبالرَّيّ، ونيسابور وقد روى عَنْهُ عُمَر بْن عليّ بْن سهل الدّامغانيّ، وأبو عثمان العصائديّ، وزاهر الشّحّاميّ، وآخرون. وقرأت بخطّ أَبِي جعفر مُحَمَّد بْن أَبِي عليّ بهمذان، قَالَ: سَمِعْتُ أبا بَكْر مُحَمَّد بْن أحمد البسْطاميّ وغيره يَقُولُ: كنّا عند الْإِمَام أَبِي تراب المراغيّ حين دخل عَلَيْهِ عَبْد الصَّمد، ومعه المنشور بقضاء هَمَذَان، فقام أبو تراب، وصلى ركعتين، ثم أقبل علينا وقال: أنا في انتظار المنشور من اللهَّ تعالى عَلَى يد عبده مَلَك الموت، وقدومي عَلَى الآخرة، أَنَا بهذا المنشور أَلْيَق من منشور القضاء، ثمّ قال: قعودي في هذا المسجد ساعة عَلَى فراغ القلب، أحب إليَّ من أنّ أكون ملك العراقين، ومسألة في العلم يستفيدها مني طالب علم أحب إليَّ من عمل الثَّقَلَيْن.

سأل إسماعيل الحافظ عَنْ أَبِي تراب المراغي، فقال: كَانَ مفتي نَيْسابور، أفتى سنين عَلَى مذهب الشّافعيّ، وكان حَسَن الهيئة، بهيًّا، عالمًا.

حدث عَن أبي عَليّ الْحسن بن أَحْمد بن شَاذان وابي الْقَاسِم عبد الْملك بن شبران توفّي فِي شهر ذِي الْقعدَة من سنة 492هـ[3] وقيل: وُلِد سنة 401هـ، وتُوُفّي في رابع عشر ذي القعدة، سنة 492هـ[4] .

10. ابن شَهْر آشُوب السروي الاردبيلي (ت 588هـ)

محمد بن علي بن شهرآشوب السَّروي المازندراني، أبو جعفر، رشيد الدين مؤرخ، من أهل فاس، مولدا ووفاة، كان غزير العلم بالفقه، زاهدا متعبدا، له شعر حسن واشتهر بكتابه (المستفاد في مناقب الصالحين والعبّاد من أهل مدينة فاس وما والاها من البلاد) [5]، توفي سنة 588هـ.

11. كان فقيها اصوليا قدم بغداد ودرس بالمدرسة الكمالية[6] وسقط في بئر في داره فهلك سنة

(1) السمعاني، الأنساب، ج13 ، ص79.

(2) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص281 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج19 ، ص170.

(3) ابن نقطة الحنبلي، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع معين الدين البغدادي (ت 629هـ)، إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، تح : د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى، (مكة المكرمة - 1410هـ)، ج1 ، ص383-382 .

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تح: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، (بلام- 2003 م)، ج10، ص731.

(5) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت 1396هـ)، الاعلام، دار العلم للملايين، (بلام - 2002)، 6 ، ص279.

(6) المدرسة الكمالية : بنيت في العصر العباسي في بغداد بناها كمال الدين أبو الفتوح بن طلحة الشافعي صاحب المخزن بجوار داره ودرس فيها الشيخ أبو الحسن الحلي وحضر عنده الْأَعْيَانِ . ابن الاثير، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت 630هـ) الكامل في التاريخ، تح: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1415هـ)، ج9 ، ص318 ؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت 774هـ)، البداية والنهاية، دار الفكر،

625هـ [1].

ثالثاً/ مرويات علماء اردبيل

كان لعلماء مدينة اردبيل العديد من المرويات في التاريخ والسيرة النبوية والحديث النبوي الشريف كالتالي:

أ. مروياتهم في الحديث النبوي

1. حدثني ابو القاسم حفص بن عمر الاردبيلي قال: حدثنا ابو حاتم الرازي قالا: حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح، ان ابا الزهرية حدثه عن كثير بن مرة عن ابن الديلمي قال: لقيت زيد بن ثابت فسألته عن القدر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ان الله عز وجل لو عذب اهل السماوات واهل الارضين عذبهم غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته اياهم خيرا لهم من اعمالهم، ولو ان لامري احدا ذهبا ينفقه في سبيل الله ينفد ثم لم يؤمن بالقدر خيره وشره دخل النار**»[2].

2. حدثنا حفص بن عمر الاردبيلي قال: حدثنا رجاء بن مرجى وحدثنا ابو عبدالله المتوثي بالبصرة قال: حدثنا ابو داود السجستاني قال: حدثنا رجاء بن مرجى المروزي قال: حدثنا ابو اليمان قال: حدثنا عطاف بن خالد، عن طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ابيه، قال: سمعت ابي يذكر انهُ سمع ابا بكر الصديق وهو يقول: قلت: يارسول الله: انعمل على امر قد فرغ منهُ او على امر مؤتنف؟ فقال: «**بل على امر قد فرغ منه**» قلت: ففيم العمل يارسول الله؟ قال: كل ميسر بما خلق لهُ[3].

3. اخبرنا مسعود بن علي بن الحسين الملحي بأردبيل ثنا محمد بن الفرج النضري ثنا محمد بن اسماعيل الوراق الاردبيلي املاءً ثنا عمر بن محمد بن يوسف العجلي ثنا يعقوب ابن ابراهيم البزاز جراب ثنا عمر بن شبه بن مسعود بن واصل عن النهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي محمد ﷺ قال: «ما من ايام الدنيا احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من ايام العشر ان صيام يوم منها ليعدل بصيام سنة وليلة منها بليلة القدر»[4].

ب- مروياتهم في التاريخ

1. حدثنا ابو القاسم حفص بن عمر الاردبيلي في اردبيل، قال حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي وحدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن مسعدة الاصبهاني وهذا لفظه قال، حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن لكسائي قالا حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال حدثنا صفوان بن عمرو عن الازهر بن عبدالله عن ابي عامر عبد الله بن لحي قال: حججت مع معاوية بن ابي سفيان فلما قدمنا مكة اخبر بقصاص يقص على اهل مكة لبني مخزوم فأرسل اليه معاوية فقال: أمرتك بهذا القصص؟ قال: لا، قال: فما حملك على ان تقص بغير اذني؟ قال: ننشر علماً علمنا الله، فقال معاوية: لو كنت تقدمت اليك قبل مرتي هذهِ لقطعت منك طابقاً ثم قام حين صلى صلاة الظهر في مكة، فقال: ان رسول الله ﷺ قال: «**ان اهل الكتابين افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة، وان هذه الامة ستفرق**

(بلام - 1986م)، ج12، ص217.

(1) السبكي، طبقات الشافعية، ج8، ص368.

(2) ابن بطة العكبري، الابانة الكبرى لابن بطة، ج4، ص50.

(3) ابن بطة العكبري، الابانة الكبرى لابن بطة، ج4، ص126

(4) ابو طاهر السلفي، صدر الدين احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم سلفة الاصبهاني (ت567هـ)، المجالس الخمسة، تح: ابو عبيدة مشهور بن حسن السلمان أدار الصميعي، (الرياض - 1994م)، ص103

على ثلاث وسبعين ملة – يعني الاهواء – كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة»[1] .

2. حدثنا حفص بن عمر الاردبيلي، قال : حدثنا ابو حاتم، قال ابو غسان، واحمد بن يونس قالا : حدثنا اسرائيل، غن جابر قال : قال لي محمد بن علي ياجابر «**لاتخاصم فأن لخصومة تكذب القرآن**»[2] .

3. حدثنا حفص بن عمر الاردبيلي قال : حدثنا حسن بن عبد العزيز الجروي قال : كان الشافعي «ينهى النهي الشديد عن الكلام في الاهواء ويقول: «**احدهم اذا خالفهُ صاحبه قال : كفرت، انما يقال فيه : أخطات قال الشيخ : فأهل الاهواء في تكفير بعضهم لبعض مصيبون، لان اختلافهم في شرائع شرعتها اهواؤهم، وديانات استحسنتها اراؤهم، فتفرقت بهم الاهواء وشتت بهم الاراء وحل بهم البلاء وحرموا البصيرة والتوفيق، فزلت اقدامهم عن محجة الطريق، فالمخطى منهم زنديق، والمصيب على غير اصل ولا تحقيق ...**»[3] .

4. حدثني ابو القاسم حفص بن عمر الاردبيلي قال : ثنا ابو حاتم الرازي قال : ثنا يونس بن عبد الاعلى، قال: سمعت اشافعي، يقول : ماصح ان رسول الله ﷺ قالهُ فلا يقال فيه لم؟ ولا كيف؟ قال يونس : قال لي الشافعي: ما اريد الا نصحك، ماوجدت عليه متقدمي اهل المدينة فلا يدخل قلبك شك انه الحق، قال يونس وسمعت الشافعي يقول : ليس لاحد من خلق الله في ابطال اصول المدينيين حيلة ولا حجة [4] .

5. ثنا يعقوب بن موسئ ابو الحسين الاردبيلي، ثنا ابو عبد الله احمد بن طاهر بن النجم الميانجي، ثنا ابو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي قال: قلت لابي زرعة : عبيد الله بن عبد الكريم بشر بن يحيى بن حسان ، قال خراساني من اصحاب الرأي، وكان اعلى اصحاب الرأي بخراسان،فقدم علينا فكتبنا عنه وكان يناظر فأحتجوا عليه بطاؤس فقال بالفارسية : يحتجون علينا بالطيور، قال ابو زرعة «**كان جاهلا، بلغني انه ناظر اسحاق بن راهويه في القرعة فأحتج عليه اسحاق بتلك الاخبار الصحاح فأفحمهُ، فأنصرف ففتش كتبه فوجد في كتبه حديث النبي ﷺ انه نهى عن القرع، فقال لاصحابة : قد اصبت حديثا اكسر به ظهره، فأتى اسحاق فأخبره، فقال له اسحاق : انما هذا ...**»[5] .

6. ثنا يعقوب بن موسى الاردبيلي، ثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجي، ثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال «**قلت لابي زرعة : اذا سمعتك تذاكر بالشئ عن بعض المشيخة قد سمعته من غيرك، فأقول : ثنا ابو زرعة وفلان، وانما ذاكرتني انت بالمعنى، والاسناد؟ قال ارجو، قلت: فأن كان حديثا طويلا ؟ قال : فهذا اضيق فأن قلت : حدثنا فلان وابو زرعة نحوه فسكت**»[6] .

---

(1) ابن بطة العكبري، ابو عبدالله عبيد الله بن محمد بن حمدان (ت387هـ)، الابانة الكبرى لابن بطة، تح: رضا معطي واخرون، دار الراية للنشر والتوزيع، (الرياض – 1994م)، ج1، ص371.

(2) ابن بطة العبكري، الابانة الكبرى لابن بطة، ج2، ص 495

(3) ابن بطة العبكري، الابانة الكبرى لابن بطة، ج2، ص 535

(4) ابن بطة العكبري، الابانة الكبرى لابن بطة، ج7، ص 203.

(5) الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت463هـ)، الكفاية في علم الرواية، تح : ابو عبد الله السورقي، ابراهيم حمدي المدني المكتبة العلمية، (المدينة المنورة – بلات)، ص163

(6) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية ، ص211

7. ثنا يعقوب بن موسى الاردبيلي ، ثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجي، ثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال : سمعت ابا زرعة يقول «**لم يسمع ابو اليمان من شعيب بن ابي حمزة الا حديثا واحدا، واباقي اجازة**»[1] .

8. ثنا يعقوب بن موسى الاردبيلي، ثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجي، ثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال : قال لي ابو زرعة «**قلت لابن نمير: شيخ يحث عنه الحماني، يقال له علي بن سويد، فقال : لم تفطن من هذا ؟ قلت : لا، قال : هذا معلى بن هلال جعل الحماني، معلى، عليا، ونسبه الى جده، وهو معلى بن هلال بن سويد**»[2] .

9. سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن قدامة الاردبيلي، قدم علينا نصيبين غازيا قال : سمعت سعيد بن عمرو البرذعي يقول: «**وردت الري فدخلت على ابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، واخبرته بقول احمد بن حنبل فقلت : يا ابا زرعة سمعت حميد بن الربيع يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : مااعلم احدا اعظم منه على الاسلام في زمن الشافعي من الشافعي، فقال ابو زرعة: صدق احمد بن حنبل، مااعلم احدا اعظم منه على الاسلام في زمن الشافعي من الشافعي ولا احدا ذب عن سنن رسول الله ﷺ مثل ماذب الشافعي، ولا احدا كشف عن سوءات القوم كشفه**»[3] .

الخاتمة

وفي الختام نسأل الله السداد والتوفيق، ومن خلال دراستنا تبين لنا جملة من النتائج :

1. تعد مدينة اردبيل احدى اهم مدن اذربيجان

2. اتضح من خلال الدراسة ان مدينة اردبيل كان لها دور كبير في الحياة العلمية .

3. بين لنا البحث النشاط العلمي في مدينة اردبيل، فمن خلالهِ برز الكثير من علماء مدينة اردبيل خلال العصر العباسي منهم من كان فقيها ومحدثا وراويا ومفسرا ومؤرخا واديبا الذين كانوا ذو اثر كبير في الجانب العلمي والتعليمي

4. اثبتت الدراسة انه قد اشتهر في مدينة اردبيل الكثير من العلماء منهم ابن حفص بن عمر (ت339هـ) و ابو عبد الله السروي الاردبيلي (قبل 400هـ) وغيرهم من العلماء

5. كان لعلماء مدينة اردبيل اثر علميا واضحا في المدينة وغيرها من خلال مؤلفاتهم العلمية وتأسيسهم للمدارس الاسلامية ونشرهم تعاليم الدين الاسلامي.

---

(1) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ص322.

(2) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ص367.

(3) الابري، ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم السجستاني (ت363هـ)، مناقب الامام الشافعي، تح : جمال عزون، الدار الاثرية، (بلام – 2009م)، ص92.

المصادر والمراجع

● ابـن الاثـير، أبـو الحسـن عـز الديـن عـلي بـن أبي الكـرم محمـد بـن محمـد بـن عبـد الكريـم بـن عبـد الواحـد الشـيباني الجـزري (ت 630هـ).

1. الكامـل في التاريـخ، تـح: عبـد الله القـاضي، دار الكتـب العلميـة، (بـيروت – 1415هـ)

● **الابـري، ابـو الحسـن محمـد بـن الحسـين بـن ابراهيـم بـن عاصـم السجسـتاني (ت363هـ)**

2. مناقـب الامـام الشـافعي، تـح : جمـال عـزون، الـدار الاثريـة، (بـلام – 2009م).

● ابـن بطـة العكـبري، ابـو عبـدالله عبيـد الله بـن محمـد بـن حمـدان (ت387هـ).

● الابانـة الكـبرى لابـن بطـة، تـح: رضـا معطـي واخـرون، دار الرايـة للنـشر والتوزيـع، (الريـاض – 1994م).

● الادريسي، محمـد بـن محمد بـن عبـد الله الادريسي الحسني الطالبي (ت560هـ).

3. نزهـة المشـتاق في اخـتراق الأفـاق ، عـالم الكتب، (بيروت – 1409هـ).

● البكـري ، أبـو عبيـد عبـد الله بـن عبـد العزيـز بـن محمـد الأندلـسي (ت 487هـ).

4. معجـم مـا اسـتعجم مـن أسـماء البـلاد والمواضـع، ط3 ، عـالم الكتب، (بـيروت – 1403 هـ).

● الخطيـب البغـدادي، ابـو بكـر احمـد بـن عـلي بـن ثابـت بـن احمـد بـن مهـدي (ت392هـ).

5. تاريـخ بغـداد، تـح : بشـار عـواد معـروف، دار الغـرب الاسـلامي، (بـيروت – 2002)

6. الكفايـة في علـم الروايـة ، تـح : ابـو عبـد الله السـورقي، ابراهيـم حمـدي المـدني ، المكتبـة العلميـة ، (المدينـة المنـورة – بـلات).

● الدارمـي ، أبـو محمـد عبـد الله بـن عبـد الرحمـن بـن الفضـل بـن بَهـرام بـن عبـد الصمـد التميمـي السـمرقندي (ت 255هـ).

7. مسـند الدارمـي المعـروف بسـنن الدارمـي، تـح : نبيـل هاشـم الغمـري، دار البشـائر، (بـيروت – 2013م).

● الذهبـي ، ابـو عبـد الله شـمس الديـن محمـد بـن احمـد بـن عثـمان بـن قايـماز (ت748هـ)

8. تذكـرة الحفـاظ، دار الكتـب العلميـة ، (لبنـان – 1998م).

9. تاريـخ الإسـلام وَوَفيـات المشـاهير وَالأعـلام، تـح: الدكتـور بشـار عـوّاد معـروف، دار الغـرب الإسـلامي، (بـلام – 2003 م).

● الزبيـدي، ابـو الفيـض محمـد بـن محمـد بـن عبـد الـرزاق (ت1205هـ).

10. تـاج العـروس مـن جواهـر القامـوس، تـح : مجموعـة مـن المؤلفـين، دار الهدايـة، (مـصر – بـلات)

● السبكي، ابي نـصر تـاج الديـن عبـد الوهـاب بـن عـلي بـن تقـي الديـن (ت771هـ).

11. طبقـات الشـافعية، تـح : مصطفـى عبـد القادر احمـد عطـا ، دار الكتـب العلميـة، (بـيروت – بـلات)

● ابـن سـعد ، محمـد بـن سـعد بـن منيـع البـصري (230هـ)

12. الطبقـات الكـبرى، تـح : محمـد عبـد القـادر عطـا، دار الكتـب، (القاهـرة – 1424هـ)

● السـمعاني، أبـو سـعد عبـد الكريـم بـن محمـد بـن منصـور التميمـي المـروزي (ت 562هـ)

13. الأنسـاب، تـح: عبـد الرحمـن بن يحيـى المعلمي اليـماني وغـيره، مجلـس دائـرة المعـارف العثمانيـة، (حيـدر آبـاد – 1962م).

● السـمهودي، أبـو الحسـن نـور الديـن عـلي بـن

عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي (ت 911هـ)
14. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1419 هـ).
● السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911 هـ).
15. طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1403هـ).
● الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف (ت476)
16. طبقات الفقهاء ، تح : خليل الميس، دار القلم، (بيروت - بلات)
● الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ)
17. الوافي بالوفيات ، تح : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت - 2000م).
● الصريفيني ، ابو اسحاق تقي الدين ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن محمد العراقي الحنبلي (ت641هـ).
18. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تح: خالد حيدر ، دار الفكر للطباعة والنشر، (بلام - 1414هـ).
● ابو طاهر السلفي، صدر الدين احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم سلفة الاصبهاني (ت567هـ)
19. المجالس الخمسة، تح: ابو عبيدة مشهور بن حسن السلمان، دار الصميعي، (الرياض - 1994م).
● ابن عبد الحق، صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت: 739هـ)
20. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل ، (بيروت - 1412 هـ).
● ابن عساكر ابو اقاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت 571هـ).
21. تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل ، تح : محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمري ، دار الفكر ، (بيروت - 1995م).
● ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن احمد بن محمد العكري (ت1089هـ).
22. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تح : محمود الارناؤوط، دار ابن كثير ، (دمشق - 1406هـ)
● ابن الفقيه الهمداني، ابو بكر احمد بن محمد بن إسحاق بن ابراهيم (ت 365)
23. البلدان، تح: يوسف الهادي ، عالم الكتب ، (بيروت - 1416 هـ).
● القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت: 682هـ)
24. آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت - بلات)
● القزويني ، القاسم عبد الكريم محمد بن عبد الكريم ابو (ت623).
25. التدوين في اخبار قزوين، دار الكتب العلمية، (بلام - 1987م)
● ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت 774هـ).
26. البداية والنهاية، دار الفكر، (بلام - 1986م).
● مجهول (توفي: بعد 372هـ)
27. حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، تح: يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة - 1423 هـ).

● المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني (ت1041هـ).
28. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تح: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت – 1900م)
● المنجم، إسحاق بن الحسين (ت ق 4هـ)
29. آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم الكتب، (بيروت – 1408 هـ)
● ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور بن علي الأفريقي المصري (ت711هـ)
30. لسان العرب، دار صادر، (القاهرة – بلات).
● المهلبي ، الحسن بن احمد العزيزي (ت380هـ).
31. الكتاب العزيزي او المسالك والممالك ، تح: تيسير خلف، بلامط، (بلام – بلات).
● ابو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران (ت430هـ).
32. تاريخ اصبهان، تح : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية، (بيروت – 1990م).
● ابن نقطة الحنبلي، معين الدين محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي (ت 629هـ)
33. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، تح : عبد القيوم بن عبد ريب النبي، جامعة أم القرى، (مكة المكرمة – 1410هـ).
● ابن الوردي ، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر البكري القرشي، المعري الحلبي (ت 852هـ)
34. خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تح: أنور محمود زناتي، مكتبة الثقافة الإسلامية، (القاهرة – 2008م).
● ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت: 626هـ)
35. معجم البلدان، ط2 ، دار صادر، (بيروت – 1995م).
● اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت 292هـ).
36. البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت – 1422هـ).
● ابو يعلي الخليلي ، خليل بن عبدالله بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن الخليل القزويني (ت446هـ).
37. الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، تح : محمد سعيد عمر ادريس، مكتبة الرشد، (الرياض – 1409هـ).

المراجع والرسائل

● بخيت ، رجب محمود ابراهيم
38. الحضارة العربية الاسلامية، دار العلم، (الجزائر –2013م).
● دُوزِي ، رينهارت بيتر آن ت
39. تكملة المعاجم العربية ، نقله: محمَّد سَليم النعَيمي، وزارة الثقافة والإعلام، (الجمهورية العراقية – 2000م).
● رضا ، احمد.
40. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، دار مكتبة الحياة، (بيروت 1380 هـ).
● الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت 1396هـ).
41. الاعلام ، دار العلم للملايين ، (بلام – 2002).
● طقوش، محمد سهيل .
42. تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية، مطبعة دار النفائس، (بيروت – 2004م) .

● عاشور ، عبد اللطيف.
43. موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي، بلامط ، (القاهرة – بلات).
● عمر ، أحمد مختار عبد الحميد (ت 1424هـ)
44. معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب، (بلام – 2008 م).
● الماجدي ، رباب فاخر حرفش .
45. مدينة اردبيل دراسة في احوالها العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، (بغداد – 1439هـ).

List of Sources and References

* Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Izz al-Din Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid Al-Shaybani al-Jazari (d. 630 AH)

1_ Al-Kamil fi al-Tarikh, ed. Abdullah al-Qadi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut - 1415 AH)

* Al-Abri, Abu al-Hasan Muhammad ibn al-Husayn ibn Ibrahim ibn Asim al-Sijistani (d. 363 AH)

2_Manaqib al-Imam al-Shafi'i, ed. Jamal Azzoun, Al-Dar al-Athariyya, (Beirut - 2009 CE)

* Ibn Batta al-Akbari, Abu Abdullah Allah ibn Hamdan (d. 387 AH)

3_Al-Iyana al-Kubra by Ibn Batta, ed. Rida Mu'ti et al., Dar al-Rayya for Publishing and Distribution, (Riyadh ce 1994)

* Al-Idrisi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abdullah al-Idrisi al-Hasani al-Talibi d. 560 AH)

4_ Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq, Alam al-Kutub, (Beirut - 1409 AH)

Al-Bakri, Abu Ubayd Abdullah ibn Abd al-Aziz ibn Muhammad al-Andalusi (d. 487 AH)*

5_ Mu'jam ma ista'jam min asma' al-bilad wa al-mawadi', 3rd ed., Alam al-Kutub, (Beirut - 1403 AH)

Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi (d. 392 AH)*

6_ Tarikh Baghdad, ed. Bashar Awad Ma'ruf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut - 2002)

*Al-Darsi, Abu Muhammad Abdullah ibn Abd al-Rahman ibn al-Fadl ibn Bahram ibn Abd al-Samad al-Tamimi al-Samarqandi (d. 255 AH)

7_His Musnad al-Darimi, known as Sunan al-Darimi, edited by Nabil Hashim al-Ghamri, Dar al-Bashair, Beirut

*Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH)

8)_Tadhkirat al-Huffaz, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Lebanon - 1998 CE

9_Tarikh al-Islam wa-Wafayat al-Mashahir wa-al-A'lam, ed. Dr. Bashar Awad Ma'ruf, Dar al-Gharb al-Islami, (n.p. - 2003 CE)

* Al-Zubaydi, Abu al-Fayd Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq(d. 1205 AH)

10_ Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus, ed. a group of authors, Dar al-Hidayah, (Egypt - n.d.

Al-Subki, Abu Nasr Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Ali ibn Taqi al-Din (d. 771 AH)*

11_Tabaqat al-Shafi'iyya, ed. Mustafa Abd al-Qadir Ahmad Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, n.p).

* Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd ibn

ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ibrahim Salafa al-Isfahani (d. 567 AH(

19_ "Al-Majalis al-Khamsa" (The Five Sessions), edited by Abu Ubaida Mashhur ibn Hasan al-Salman, Dar al-Sami'i, (Riyadh, 1994 CE(

*Ibn Abd al-Haqq, Safi al-Din Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haqq ibn Shama'il al-Qati'i al-Baghdadi (d. 5739 AH)

20_ Observatories for Information on Place Names and Regions, Dar al-Jil, (Beirut - 1412 AH)

Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah ibn Abdullah al-Shafi'i (d. 571 AH)*

21 _History of Damascus and Mention of its Virtues and the Names of its Notable Inhabitants, ed. Muhibb al-Din Abi Sa'id Umar ibn Gharama al-Umari, Dar al-Fikr, (Beirut - 1995 CE)

Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad al-Akri (d. 1089 AH)*

22_Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab, ed. Mahmud al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir, (Damascus 1406 AH)

Ibn al-Faqih al-Hamdani, Abu Bakr Ahmad ibn Muhammad ibn Ishaq ibn Ibrahim (d. 365 AH) *

23_ Al-Buldan, ed. Yusuf al-Hadi, Alam al-Kutub, (Beirut - 1416 AH)

*Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud (d. 682 AH)

24_ Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibad, Dar Sader, (Beirut - n.d)

*Al-Qazwini, Qasim Abd al-Karim Muhammad ibn Abd al-Karim Abu (d. 623 AH)

25_ Al-Tadwin fi Akhbar Qazwin, Dar Mani' al-Basri (d. 230 AH)

12- Al-Tabaqat al-Kubra, ed. Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub, (Cairo - 1424 AH) 12_

*Al-Sam'ani, Abu Sa'd Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Marwazi (d. 562 AH)

13 _Genealogies, edited by Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'allimi al-Yamani and others, Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, 1962 CE

*Al-Samhudi, Abu al-Hasan Nur al-Din Ali ibn Abd Allah ibn Ahmad al-Hasani al-Shafi'i (d. 911 AH)

14_ Wafa' al-Wafa' bi-Akhbar Dar al-Mustafa, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, (Beirut - 1419 AH)

Al-Suyuti, Jalal al-Din 'Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH)*

15) _Tabaqat al-Huffaz, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, (Beirut - 1403 AH

Al-Shirazi, Abu Ishaq Ibrahim ibn 'Ali ibn Yusuf (d. 476 AH) *

16_ Tabaqat al-Fuqaha', ed. Khalil al-Mays, Dar al-Qalam, (Beirut - n.d)

Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn 'Abd Allah (d. 764 AH*

17_ Al-Wafi bi-l-Wafayat, ed. Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath, (Beirut2000cH)

*Al-Sarifini, Abu Ishaq Taqi al-Din Ibrahim ibn Muhammad ibn al-Azhar ibn Ahmad ibn Muhammad al-'Iraqi al-Hanbali (d.641AH).

18 _Selected from the book "The Context of the History of Nishapur," edited by Khalid Haidar, Dar al-Fikr for Printing and Publishing(AH1414)

* Abu Tahir al-Salafi, Sadr al-Din Ahmad

Shuja' al-Baghdadi (d. 629 AH)

33 _The Completion of the Completion (a supplement to Ibn Makula's Al-Ikmal), edited by Abd al-Qayyum ibn Abd Rayb al-Nabi, Umm al-Qura University, (Makkah al-Mukarramah - 1410 AH)

*Ibn al-Wardi, Siraj al-Din Abu Hafs Umar ibn al-Muzaffar al-Bakri al-Qurashi, al-Ma'arri al-Halabi (d. 852 AH)

34_The Pearl of Wonders and the Unique of Rarities, edited by Anwar Mahmud Zanati, Islamic Culture Library, (Cairo 2008 CE)

Yaqut al-Hamawi, Abu Abd Allah Shihab al-Din ibn Abd Allah al-Rumi (d. 626 AH)*

35_ Mu'jam al-Buldan (Dictionary of Countries), 2nd ed., Dar Sader, (Beirut, 1995 CE)

Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Ishaq Abi Ya'qub ibn Ja'far ibn Wahb ibn Wadih (d. 292 AH)*

36_ Al-Buldan (The Countries), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, (Beirut, 1422 AH)

*Abu Ya'la al-Khalili, Khalil ibn 'Abd Allah ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim ibn al-Khalil al-Qazwini (d. 446 AH)

37_Al-Irshad fi Ma'rifat 'Ulama' al-Hadith (Guidance in Knowing the Scholars of Hadith) by al-Khalili, ed. Muhammad Sa'id 'Umar Idris, Maktabat al-Rushd, (Riyadh, 1409 AH)

References

* Bakhit, Rajab Mahmoud Ibrahim

Al-Hadara al-'Arabiyya al-Islamiyya, Dar al-'Ilm, (Algiers - 2013 CE)_38(

Dozy, Reinhart, Peter Anne T*

39_Supplement to Arabic Dictionaries, translated by Muhammad Salim al-Nu'aymi, Ministry of Culture and Information, (Republic of Iraq - 2000 CE)

Rida, Ahmad*

al-Kutub al-Ilmiyya, (Publisher not specified – 1987 CE)

*Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri al-Dimashqi (d. 774 AH)

26_ Al-Bidaya wa'l-Nihaya, Dar al-Fikr, (Published - 1986 CE)

*Unknown (died after 372 AH)

27_Hudud al-'Alam min al-Mashriq ila al-Maghrib, ed. Yusuf al-Hadi, Dar al-Thaqafiyya lil-Nashr, (Cairo 1423 AH)

Al-Maqqari, Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad al-Tilimsani d. 1041 AH)*

28_Nafh al-Tayyib min Ghusn al-Andalus al-Ratib wa Dhikr Waziriha Lisan al-Din ibn al-Khatib, ed. Ihsan Abbas, Dar Sader, (Beirut - 1900 CE)

Al-Munajjim, Ishaq ibn al-Husayn (d. 4 AH)*

29_Akam al-Marjan fi Dhikr al-Mada'in al-Mashhura fi Kull Makan, Alam al-Kutub, (Beirut - 1408 AH)

*Ibn Manzur, Abu al-Fadl Muhammad ibn Mukarram ibn Manzur ibn Ali al-Afriqi al-Misri (d. 711 AH)

30_ Lisan al-'Arab, Dar Sader, (Cairo – Platt)

*Al-Muhallabi, al-Hasan ibn Ahmad al-Azizi (d. 380 AH)

31_ Al-Kitab al-Azizi or Al-Masalik wa al-Mamalik, ed. Taysir Khalaf, n.d. (n.d)

*Abu Nu'aym al-Isfahani, Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mihran (d. 430 AH)

32_ Tarikh Isfahan, ed. Sayyid Kasrawi Hasan, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut, 1990 CE)

*Ibn Nuqta al-Hanbali, Mu'in al-Din Muhammad ibn Abd al-Ghani ibn Abi Bakr ibn

40_Matn al-Lughah Dictionary (A Modern Linguistic Encyclopedia), Dar Maktabat al-Hayat, (Beirut 1380 AH)

* Taqoush, Muhammad Suhayl

41_ Tarikh al-Khulafa' al-Rashidin al-Futuhat wa al-Injazat al-Siyasiyah, Dar al-Nafais Press, (Beirut - 2004 CE)

*Al-Zarkali, Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Dimashqi (d. 1396 AH)

42_ Al-A'lam, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Publisher: [Publisher Name] 2002)

Ashour, Abdul Latif*

43_Encyclopedia of Birds and Animals in Prophetic Hadith, [Publisher Name], Cairo - [Publisher Name)[

*Omar, Ahmed Mukhtar Abdul Hamid (d. 1424 AH)

44_ Dictionary of Contemporary Arabic, Alam Al-Kutub, (Publisher: [Publisher Name] - 2008 CE)

*Al-Majidi, Rabab Fakhir Harfash,

46_ Madinat Ardabil Dirasah fi Ahwalha al-'Ammah, unpublished Master's thesis, College of Arts, (Baghdad - 1439 AH).